القطاع الزراعي .. نمو فاق التوقعات

انتاج اليمن من الفواكه يرتفع إلى ٧٣٦ ألف طن

يعتبر قطاع الزراعة من أبرز القطاعات الإنتاجية في اليمن حيث يساهم بحوالي٦, ١٧ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي كما أن حوالي ٧٤٪ من سكان الريف يعتمدون في معيشتهم على الزراعة أو الأنشطة الأخرى المرتبطة بها والتي توظف أكثر من ٥٤ ٪ من القوى العاملة في البلاد .

ولأهمية هذا القطاع بشقيه النباتي والحيواني ركزت الحكومة خلال الـ ١٥ عاما الماضية على زيادة وتوسيع المساحات المزروعة وزيادة الإنتاجية، من خلال تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال والتوسع في الأبحاث والإرشاد والخدمات البيطرية وتوفير مستلزمات الإنتاج واستخدام الأصناف عالية الإنتاجية من البذور المحسنة بالاساليب الحديثة، و إدخال وسائل وتقنيات الري الحديثة والتوسع في إنشاء السدود والحواجز المائية بالإضافة إلى دعم وتشجيع العمل التعاوني الزراعي ومجالات أنشطته المختلفة.

جميل جمعان

نتيجة لذلك ارتفعت المساحة المزروعة بالفواكة من ٦٠ ألف هكتار عام ١٩٩٠م إلى ٩٨,٣١٧ هكتاراً عام ٢٠٠٤م بمعدل نمو يقدر بنحو ٦٣ ٪ وأرتفع إنتاجها من ٣١٦,١ ألف طن إلى ٧٣٦,٢١٦ طناً واتسعت المساحة المزروعة بالخضروات من ٥٢ألف هكتار إلى ٧١,٢١٠ هكتارات كما ارتفع انتاجها من ٦٩٦ ألف طن إلى ٧٣٣,٣٤٩ طناً.

فيما ارتفعت المساحة المزروعة بالمحاصيل النقدية (البن. السمسم. القطن. التبغ) خلال نفس الفترة من ٥٧ ألف هكتار إلى ٩٩,٩٧٩ هكتاراً بنمو يقدر بنحو ٩٠ ٪ وأرتفع الإنتاج من ٣٢,٣٧٠ طن إلى ٧١,٢٨٩ طن وبنسبة زيادة تقدر بنحو ١١٠ ٪.

وجاءت اكبر زيادة في الإنتاج في محصولي القطن والسمسم حيث أرتفع إنتاج القطن من ١٣,٠٣٦ طناً إلى ٢٩,٠٩١ طن بنمو يقدر بنحو ١٢٠ ٪ وتضاعف إنتاج السمسم من ٨,١٣٣ طناً إلى ١٨,٧٢٩ طناً في حين أرتفع إنتاج البن من ٦,٨٠٧ أطنان إلى ١١,٦٠٨ اطنان والتبغ من ٤,٣٩٤ طناً إلى ١١,٨٦١ طناً.

كما ارتفعت قيمة الصادرات الزراعية خلال نفس الفترة من أقل من ٥٠ مليون ريال إلى ما يربو على ٣٥ مليار ريال.

وانعكاسا لهذا التطور الإنتاجي فقد تركز اهتمام الحكومة خلال الفترة الماضية على تطوير النشاط التسويقي والتصديري حيث تم في هذا الشأن إنشاء ست وحدات لجمع ونشر المعلومات التسويقية الزراعية في عدد من المحافظات وإنشاء مركز لإعداد الصادرات في محافظة الحديدة وإنشاء ثلاثة أسواق لبيع الخضروات والفواكة بالجملة في محافظات مأرب وحضرموت وصعدة وكذا إنشاء سوق تجميعي للخضروات والفواكه في منطقة الحسينية وإعادة تأهيل وتشغيل سوق القرنعة والمساهمة في تمويل مركز العريش للصادرات الزراعية والسمكية ومجمع باجل التسويقي التعاوني.

كما اولت الحكومة كذلك الجمعيات التعاونية الزراعية اهتماما خاصا وشجعت كافة المبادرات الشعبية في هذا الجانب حتى تم تأسيس الاتحاد التعاوني الزراعي في أغسطس ١٩٩٠م.

وقد تمكن الاتحاد الذي اصبح يضم عبر فروعه في مختلف المحافظات اكثر من ١١٥ جمعية تعاونية زراعية ومؤسسة شعبية من تنفيذ عدد من المشاريع الزراعية خلال الفترة الماضية في مختلف محافظات الجمهورية منها مزرعة تعاونية لانتاج الالبان ومركزين لتخزين تقاوي البطاطس ووحدة لتعبئة التمور واربعة اسواق مركزية ومركزين للصادرات إلى جانب انشائه اربع مؤسسات اقتصادية تعاونية في مجالات السدود والقنوات المائية وانتاج الثروة الحيوانية وتسويق المنتجات الزراعية واستيراد وانتاج مستلزمات الانتاج والمدخلات الزراعية.

وعلاوة على ذلك اعتمدت الحكومة استراتيجية عامة بهدف الحفاظ على الثروة المائية والحد من استنزافها باعتبار ان الزراعة في اليمن تعتمد بشكل أساسي على مياه الأمطار الموسمية التي تشهد بسبب التغيرات المناخية تناقصا ملحوظا كل عام وذلك من خلال إدخال وسائل وتقنيات الري الحديثة والتوسع في إنشاء السدود والحواجزالمائية.. حيث تم في هذا الصدد إنجاز ٧٢٠ سداً وحاجزا مائياً في مختلف محافظات الجمهورية حتى نهاية عام ٢٠٠٣م فيما لايزال العمل جاريا في تنفيذ ١٤٨ منشأة اخرى.. كما تم أيضا إدخال شبكات وأنظمة ري حديثة لمساحات شاسعة من أراضي العمل التعاوني والمزارعين في مختلف المحافظات.

وخلال الاعوام ٢٠٠١-٢٠٠٣م بلغ اجمالي النفقات الاستثمارية والرأسمالية في القطاع الزراعي حوالي ١٧ مليار ريال.. فيما بلغ اجمالي استثمارات القطاع الخاص خلال نفس الفترة ما يزيد عن ٢٥ مليار ريال.

وفي قطاع الثروة الحيوانية أثمرت الجهود خلال الفترة الماضية عن ارتفاع كبير في إعداد الثروة الحيوانية (ضأن ماعز أبقار جمال) من ٨,١٧٨,٠٠٠ رأس في عام ٩٠م إلى ١٥,٥٣٥,٠٤٥رأس عام ٢٠٠٤م .. حيث ارتفع إعداد الضأن خلال نفس الفترة من ٣,٥٦٨,٠٠٠رأس إلى ٦,٥٨٩,٠٠٠ رأس والماعز من ٣,١٦٦,٠٠٠ رأس إلى ٧,٣١١,٠٠٠رأس .. فيما ارتفع أعداد الأبقار من ١,١١٧,٠٠٠ رأس إلى ١,٣٥٨,٠٠٠ رأس والجمال من ١٦٦ ألف رأس إلى ٢٧٧ ألف.

وتمثل دور الدولة في هذا الجانب في إعطاء الخدمات البيطرية اهتماما خاصا من خلال إنشاء إدارة صحة الحيوان المركزية التي يتبعها ١٢ مكتبا بيطريا و٤٣ مركزا و٥ مختبرات بغرض تقديم جميع الخدمات البيطرية اللازمة وتوفير اللقاحات ومكافحة الأمراض المعدية التي تصيب المواشي والطيور عن طريق الوقاية والعلاج والإرشاد وكذا إنشاء ٢٢ مركزا بيطريا وتزويدها بكافة المعدات البيطرية اللازمة وإجراء مسح شامل لأمراض الثروة الحيوانية بالإضافة إلى إنشاء المحاجرالبيطرية في كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية للجمهورية وإحداث نقلة نوعية كبيرة في أعمالها عن طريق تنفيذ الأنظمة والقوانين الخاصة بحماية البلد من خطر تسرب الأمراض والأوبئة الحيوانية.

وتركز وزارة الزراعة والري خلال الفترة المقبلة على الارتقاء بانتاجية القطاع الزراعي ومستوى جودتها من خلال ادخال الزراعة العضوية الخالية من المبيدات والاسمدة الكيماوية وتنفيذ مختبر الزراعة بالانسجة لانتاج فسائل النخيل والبن والمانجو وانشاء مركز لمراقبة جودة المنتجات الزراعية وانشاء مراكز تلقيح صناعية للثروة الحيوانية وعيادات بيطرية متنقلة إلى جانب تشجيع الاستثمار الزراعي بالشراكة مع الاتحاد التعاوني الزراعي وجمعياته خاصة فيما يتعلق بصناعة المدخلات الزراعية واقامة مصانع لشبكات الري الحديث وتجميع الحراثات والآلات الزراعية والاسمدة والألبان.

(سبأ)

وزراء المالية الآسيويون يؤكدون على ضرورة التكامل الاقتصادي بالمنطقة

اسطنبول/ (رويترز)

■،،كانت الرسالة التي وجهها اجتماع وزراء المالية الآسيويين في تركيا هذا الأسبوع هي :"الاقتصاد هو المهم" فقد ألقى الاجتماع الضوء على عمق التكامل الاقتصادي في المنطقة وهو ما طغى ولو مؤقتا على التوترات السياسية.

فتبادل وزراء مالية اليابان والصين وكوريا الجنوبية الابتسامات وتصافحوا في الاجتماع السنوي للبنك الآسيوي للتنمية واتفقوا مع نظرائهم من دول جنوب شرق آسيا العشر على زيادة التمويل لمكافحة المضاربات على عملات المنطقة.

وأكدت الصين تحت ضغوط مكثفة من جانب واشنطن لإصلاح نظام صرف عملتها اليوان انها لن تتخذ أي إجراء من شأنه الإضرار بجيرانها.

وبدا كل ذلك متناقضا تماما مع الاحتجاجات الغاضبة في الصين على ما يرى الكثيرون انه فشل اليابان في تحمل مسؤولية أعمال وحشية ارتكبتها أثناء الحرب وضد مساعي طوكيو للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي وكانت سول كذلك تنتقد اليابان.وقال تشارلز دالارا رئيس معهد التمويل الدولي: "شعرت بالتفاؤل من جراء الحوار المكثف بين الصينيين واليابانيين والكوريين بشأن هذه القضايا المالية التي تبدو منفصلة تماما تقريبا عن التوترات السياسية".

وأضاف: "هذا يظهر نضوجا في الابقاء على الحوار والتعاون الاقتصادي حتى وسط التوترات السياسية".

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين اليابان والصين ما يزيد على ٢٩٩ مليار دولار سنويا، وهما بالتأكيد تهتمان بشدة بالتعاون الوثيق في القضايا الاقتصادية ايا كانت خلافاتهما في القضايا الأخرى.

ويقول المسؤولون إن العلاقات بين المسؤولين الماليين في الصين واليابان وكوريا الجنوبية طيبة جدا على مستوى العمل بسبب ادراكهم انهم يبحرون في قارب واحد.

وقال المشاركون في اجتماع البنك الآسيوي للتنمية إن تماسك شبكة العلاقات الاقتصادية بين الدول الآسيوية ومنها اليابان والصين يبشر بخطوات نحو تعاون مؤسسي أكبر حتى وإن كان نموذج التكامل الأوروبي يبدو بعيد المنال.

وقال ماساهيرو كاواي رئيس مكتب التكامل الإقليمي المؤسس حديثا بالبنك الآسيوي للتنمية: "التكامل الاقتصادي يحدث وتقوده قوى السوق، لكن هناك حاجة لدرجة أكبر من التنسيق".وأضاف: "عندما يحدث أمر سيء لدولة ما فإن أثره يمتد بسرعة لبقية الدول، نحتاج لتحكم في مثل هذه العملية".

ومن الأمثلة الجيدة على التعاون قرار الوزراء مضاعفة مبلغ ٧٠ مليار دولار خصص للترتيبات المالية الاقليمية لمساعدة الدول التي تواجه صعوبات، ووضعت هذه الخطة لمنع تكرار الازمة المالية الآسيوية في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨م.

٣٥ مليار دولار حجم تجارة الأدوية المقلدة في العالم

مانيلا/ د. ب. أ

■حذرت منظمة الصحة العالمية أمس الجمعة من ازدهار تجارة الادوية المقلدة في العالم لدرجة دخول منتجي المواد المخدرة إلى هذه "التجارة الشريرة".

وقال شيجيرو أومي المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في منطقة غرب المحيط الهادي بمانيلا إن موقف تجارة الادوية المقلدة "يزداد سوءا" وأصبحت "جريمة منظمة عابرة للحدود". وأضاف :ان حجم هذه التجارة وصل إلى حوالي ٣٥ مليار دولار.. ولذلك لم تكن مفاجأة أن يتحول بعض تجار المخدرات إلى تلك التجارة المربحة.

واعترف المسئول الدولي بأن المعلومات المتاحة بشأن التكتلات المتورطة في انتاج وتوزيع الأدوية المقلدة قليلة للغاية.

وأضاف "الناس الذين ينتجون الادوية المقلدة يعملون في الظلام. ونحن لسنا متأكدين من هويتهم كما أننا لسنا متأكدين من مكان وجودهم".

وأضاف: ان ضحايا "هؤلاء التجار الاشرار" للادوية المقلدة هم غالبا الفقراء في الدول النامية حيث "أغلبها لا يتوافر لها الامكانيات المالية ولا البنية الاساسية التي تتيح لها كشف الادوية المقلدة أو التعامل معها".

واعترف أومي بأن أرباح هذه الصناعة الشريرة هائلة وأنه فرصة تعقبها الآن ضئيلة للغاية. جاءت تصريحات المسئول أثناء الاحتفال بإطلاق نظام جديد لمحاربة توزيع ومبيعات الادوية المقلدة.

ليبيا تعرض مناطق جديدة للتنقيب عن النفط

لندن/ (رويترز)

■،،قالت شركة النفط الوطنية الليبية في موقعها على الانترنت إن ليبيا دعت شركات النفط الدولية للجولة الثانية من عطاءات برنامج اتفاقات التنقيب والمشاركة في الانتاج (إي.بي.اس.ايه-٤) بعرض عشرات من مواقع التنقيب البحرية والبرية.

وتأتي الدعوة التي صدرت أمس الأول بعد شهرين من منح ليبيا امتيازات تنقيب لأول مرة بعد رفع العقوبات الأمريكية التي كانت مفروضة عليها.

وكان من بين الشركات الفائزة بامتيازات تنقيب في ١٥ منطقة طرحت في الجولة الأولى أوكسيدنتال وشيفرون تكساكو واميرادا هيس وأويل انديا.

ويبدو برنامج التنقيب الجديد هذا أكثر مرونة وبالتالي أكثر جاذبية بالمقارنة بامتيازات تنقيب ليبية سابقة.

وأغلب الامتيازات المطروحة برية وتتركز في أحواض برقة وغدامس وسرت ومرزق والكفرة لكن المبادرة تشمل كذلك امتيازا بحريا كبيرا.

وستقيم الشركة ندوتين ترويجيتين في طرابلس يوم ١٥ مايو وفي لندن يوم ٢٣ مايو.

وقال الموقع إن العروض المؤهلة يجب ان تقدم بحلول يوم الرابع من يونيو لكن الشركات العاملة في ليبيا ستعفى من متطلبات التأهل.

وأضاف الموقع: ان الشركات التي ستتأهل يجب أن تقدم عروضها النهائية بحلول الثاني من أكتوبر في طرابلس وسيوقع الاتفاق في موعد غايته الأول من نوفمبر عام ٢٠٠٥م.

وتنتج ليبيا نحو ١,٦ مليون برميل يوميا لكنها تأمل في زيادة انتاجها إلى ٢,١ مليون برميل يوميا بحلول نهايه هذا العقد.

وفي أعقاب رفع العقوبات الأمريكية الصيف الماضي اعتبرت ليبيا واحدة من أكثر الدول الواعدة في مجال التنقيب من قبل الشركات المتعطشة لامتيازات جديدة.

ارتفاع طفيف للذهب

لندن/ (رويترز)

■ ارتفع سعر الذهب في بداية المعاملات الأوروبية أمس الجمعة إذ فتح على ٤٣٠,٥٠-٤٣١,٠٠ دولار للأوقية (الأونصة) مقارنة مع ٤٢٩,٢٥-٤٣٠,٠٠ دولار في أواخر المعاملات في نيويورك.

وارتفع الذهب بفضل اقبال على الشراء في المعاملات الفورية في آسيا لكن من المرجح ان ينحصر في نطاق محدود قبل اعلان بيانات البطالة والوظائف الجديدة في الولايات المتحدة.

وصعدت الفضة إلى ٧,٠٤-٧,٠٧ دولار للأوقية من ٧,٠٢-٧,٠٥ دولار في نيويورك.

واستقر البلاتين دون تغيير على ٨٧٣-٨٧٨ دولارا بينما بلغ سعر البلاديوم ١٩٤-١٩٩ دولارا مقارنة مع ١٩٤-١٩٨ دولارا في أواخر معاملات نيويورك السابقة.

انتقادات حادة لسلسة متاجر في هونج كونج استخدمت كارثة تسونامي في إعلان

هونج كونج/ (د ب أ)

■ أثارت سلسلة متاجر تجزئة مملوكة لأحد أثرياء العالم /لي كا شينج/ في هونج كونج موجة كبيرة من الانتقادات بسبب استخدامها كارثة أمواج المد العاتية (تسونامي) التي ضربت جنوب شرق آسيا في ٢٦/ ديسمبر الماضي في حملة إعلانية ضد استخدام الحقائب البلاستيكية.

وذكرت صحيفة تشاينا مورننج بوست أن الاعلان الذي انتجته سلسلة متاجر باركن شوب عبارة عن أمواج ضخمة من الحقائب البلاستيكية تجتاح الارض لتصبح منطقة جنوب وجنوب شرق آسيا معرضة لخطر هذه الامواج.

وقد اعتبر المعارضون الاعلان "لا يراعي "مشاعر أقارب ٢٨ من مواطني هونج كونج الذين قضوا نحبهم في كارثة تسونامي الماضية. وكانت الكارثة التي ضربت العديد من دول جنوب شرق آسيا قد أسفرت عن مقتل أو فقد أكثر من ٢٢٥ ألف شخص وإصابة وتشريد الملايين.

ودافعت تريزا بانج ساو كوان المتحدثة باسم سلسلة باركن شوب عن الاعلان قائلة :إن السلسلة لم يكن لديها أي قصد لكي تجعل منطقة آسيا مركزا "لامواج عاتية من الحقائب البلاستيكية".

ولكنها اعترفت بأن الاعلان أصاب مشاعر العديدين بالضرر لكن السلسلة كانت تسعى إلى التحذير من خطورة التلوث الناجم عن استخدام الحقائب البلاستيكية. وتهدف الحملة إلى تقليص الحقائب المستخدمة من جانب المستهلكين بمقدار عشرة ملايين حقيبة بلاستيكية سنويا.

تراجع الضغوط التضخمية في منطقة اليورو

لندن/ (رويترز)

■،، أظهر مؤشر يصدره معد أبحاث الدورات الاقتصادية أمس الجمعة ان ضغوط الاسعار الاساسية في منطقة اليورو تراجعت في مارس الماضي مع تراجع الضغوط التضخمية في فرنسا وايطاليا واسبانيا.

وقال المعهد الذي تهدف مؤشراته للتنبؤ بالدورات الاقتصادية في الدول الكبرى إن مؤشر التضخم المستقبلي في منطقة اليورو انخفض إلى ٩٥,٥ نقطة في مارس من ٩٥,٦ نقطة في فبراير.

وقال في بيان "على مدى الاشهر القليلة الماضية انخفضت الضغوط التضخمية في منطقة اليورو، ولذلك فمن المرجح أن يظل التضخم في منطقة اليورو منخفضا في الاشهر المقبلة".

ويقيس المعهد الضغوط التضخمية بدلا من معدلات التضخم الفعلية حتي يتسنى له توقع التحولات الدورية في التضخم والتغيرات في سياسات أسعار الفائدة.

وانخفض المؤشر الخاص بفرنسا إلى ١٠١,٥ من ١٠١,٦ نقطة والمؤشر الاسباني إلى ١٣٨,١ من ١٣٨,٨ نقطة والايطالي إلى ٩٩,٤ نقطة من ١٠٠,٠ .

وعلى النقيض ارتفع المؤشر الخاص بألمانيا إلى ٧٨,٣ نقطة في مارس من ٧٨,١ نقطة في فبراير.

الاقتصاد الكندي يوفر ٢٩٣٠٠ فرصة عمل جديدة في ابريل

أوتاوا/ (رويترز)

■،،وفر الاقتصاد الكندي ٢٩٣٠٠ فرصة عمل جديدة في ابريل الماضي أي نحو مثلي الرقم المتوقع لكن طغت على هذه البيانات الإيجابية خسائر جسيمة في قطاع الصناعات التحويلية بسبب ارتفاع قيمة الدولار الكندي ورخص الواردات.

وقالت هيئة الإحصاءات الكندية إن نمو سوق العمل يعني انخفاض معدل البطالة في ابريل إلى ٦,٨٪ وهو أدنى مستوى له منذ ديسمبر عام ٢٠٠٠م، وكان المحللون توقعوا أن يستقر معدل البطالة عند مستوى ٦,٩٪ وان تزيد فرص العمل بمقدار ١٥ ألف وظيفة جديدة.

وانخفضت أعداد العاملين في المصانع بمقدار ٢٩٤٠٠ في ابريل لتبلغ خسائر القطاع ٧٢٢٠٠ وظيفة منذ ابريل عام ٢٠٠٤م، وهذه أكبر خسارة في شهر واحد في قطاع الصناعة التحويلية منذ نوفمبر عام ٢٠٠١م عندما فقد القطاع ٣٤٢٠٠ وظيفة.

وزادت فرص العمل في قطاع البناء بمقدار ٢٥٥٠٠ وظيفة في ابريل ونمت العمالة في القطاع بنسبة ٩,٣٪ بالمقارنة بابريل ٢٠٠٤م.